بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان تدين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وتدعو لتسريع الدعم الإنساني للفلسطينيين

جدة – ١٨ ديسمبر ٢٠٢٥

تدين الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات، الأفعال الممنهجة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة، معربةً عن بالغ قلقها إزاء استمرار ارتكاب جرائم الحرب، والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار، والتي أسفرت عن سقوط أعداد كبيرة من المدنيين الأبرياء.

وتؤكد الهيئة أن قطاع غزة يواجه إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية والحقوقية في تاريخه المعاصر، في ظل ممارسات تنطوي على الفصل العنصري والتطهير العرقي، كما يعرّفها القانون الدولي الإنساني، وتشمل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان التجويع القسري، والقتل الجماعي، والتهجير القسري، وتدمير البنية التحتية الأساسية، والهجمات على المستشفيات والمدارس والجامعات، والحصار غير القانوني الذي يعيق وصول المساعدات الإنسانية. وتشير الهيئة إلى ما ورد في التقارير الموثوقة الصادرة عن المقررين الخاصين للأمم المتحدة والمنظمات الدولية ولجان التحقيق المستقلة، والتي وثّقت انتهاكات جسيمة وواسعة النطاق للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وخلال انعقاد دورتها العادية السادسة والعشرين، أجرت الهيئة دراسة معمّقة للأوضاع الإنسانية والحقوقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة، وأعربت، في إطار مناقشاتها الموضوعية حول تنمية الشباب والحوار رفيع المستوى بشأن إشراك الشباب في مرحلة ما بعد النزاع، واجتماعات فريقها العامل المعني بفلسطين، عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني، مع تسليط الضوء على الأثر البالغ لهذه الانتهاكات على الشباب الفلسطيني، ولا سيما حقوقهم في الحياة والتعليم والصحة وبناء مستقبل كريم.

وأكدت الهيئة أهمية إشراك الشباب الفلسطيني بشكل فاعل في جهود إعادة الإعمار والتأهيل، بوصفهم عناصر أساسية في تعزيز الصمود والتعافي، من خلال توفير فرص حقيقية تشمل التعليم، والدعم النفسي والاجتماعي، وتنمية المهارات، والتوظيف، والمشاركة في صنع القرار، بما يسهم في تحقيق السلام والتماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة.

وفي إطار دعمها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان والوضع الإنساني في فلسطين، دعت الهيئة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي إلى العمل الجماعي من أجل: الضغط على نظام الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاته المتواصلة؛ تسريع جهود إعادة الإعمار في قطاع غزة؛ تعزيز المساءلة القانونية عن جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية أمام الآليات القضائية الدولية؛ تنسيق الجهود الإنسانية لإيصال المساعدات العاجلة؛ ممارسة الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية اللازمة؛ دعم جهود التوثيق وتقصي الحقائق؛ مكافحة المعلومات المضللة؛ وإعادة التأكيد على الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية في جميع المحافل الدولية .

****